قوله انه احرم منها من المسجد الاقصى الخ قال المواهب
والهدى وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم دخلها بعمرة من
الجعرانة ودخلها في هذه المرة ليلا وخرج منها ليلا لانه
احرم بها لما فرغ من غزوة حنين ولما قضى عمرته ليلا
رجع من فوره الى الجعرانة فبات بها فلما اصبح وزالت الشمس
خرج في بطن سرف حتى جامع الطريق ولذا خفيت هذه
العمرة على كثير من الناس اه قوله وفي التحفة وحكى
انه احرم منها ثلاثمائة نبي وبينها وبين مكة اثنا عشر
ميلا وقيل ثمانية عشر وهو مردود بناء على ان الميل ما
مر في صلاة المسافر اه وفي ب ج انما احرم من الجعرانة
في رجوعه من غزوة حنين ولم يكن في الحرم والكلام
في الافضل من المواقيت لمن في الحرم وكذا قال في الحديبية — في الافضل
لانه حين هم بالاعتمار منها لم يكن في الحرم بل خارجه في
قدومه الى مكة من المدينة قوله فالتنعيم الخ ومنه يحرم
اهل مكة الان وعلى ما مر عن ب ج لم يثبت لمن في الحرم
عنه صلى الله عليه وسلم غيره قوله فالحديبية قال الكردي
مخففة وقيل مشددة اسم لبئر من طريق جدة والمدينة
في منعطف بين جبلين يقال انها المعروفة ببئر شمس وفيها
مسجده صلى الله عليه وسلم الذي بويع فيه تحت الشجرة
وقال الاسدي على احد عشر ميلا من مكة وفي الايضاح حد
الحرم من طريق جدة منقطع الاعشاش على عشرة اميال اه
وليس لجدة من هذه الجهة اليوم علامة اه وجدة في المتن هنا

مضبوط

وقف على طلبة العلم بمكة المشرفة

مضبوط بالجيم وبعضهم ضبطها بالحاء المهملة اي حدة
وكله صحيح لان حده بالمهملة في طريق جدة قال في النهاية
ويندب لمن يحرم من احد الثلاثة ان يجعل بينه وبين
الحرم بطن واد اه وانما قدم الجعرانة لانه صلى الله عليه
وسلم احرم منها فالتنعيم لامره عائشة بالاعتمار منها
فالحديبية لهمه بالاعتمار منها فقدم فعله ثم امره
ثم همه واعترض بانه جاء الى الحديبية محرما لانه
قد احرم من ذي الحليفة فكيف يهم بالاحرام منها
وهو محرم واجيب بانه قبل احرامه من ذي الحليفة
هم بالاعتمار من الحديبية كذا قالوه وفي الحشي
وانما قدم التنعيم على الحديبية لامره صلى الله عليه وسلم
عائشة بالاعتمار منه ويؤيده رواية الفاكهي
وغيره كابي داود في مراسيله عن ابن سيرين انه
صلى الله عليه وسلم وقت لاهل مكة اي لعمرتهم التنعيم
وذكر الاسدي انه صلى الله عليه وسلم بنى به مسجدا
فان صح فلعله صلى فيه في عمرة القضا او في عمرته التي
اتى بها مع حجته فانه دخل منه فيها لما اخرجه الطبراني
انه صلى الله عليه وسلم غير ثوبي الاحرام عند التنعيم
حين دخل مكة وقيل دخل من الحديبية اه وقوله
في عمرته التي اتاها مع حجته اي حجة الوداع لانه لم يحج
بعد الهجرة غيرها وسياتي انه احرم فيها اولا مفردا
ثم ادخل عليه العمرة خصوصية له صلى الله عليه وسلم
قال الحاشية وقدم الشيخ ابو حامد الحديبية على التنعيم